



أثناء تجمع المراجعين أمام وزارة الداخلية (و هذا مشهد طبيعي و يومي) أندسَّ بعض الأشخاص لاستغلال هذا التجمع وأطلقوا بعض الشعارات التحريضية للتظاهر [مستغلين وسائل الاعلام المغرضة لكي تظهر الصورة و كأن المراجعين [هم متظاهرين مع المدسوسين بين صفوفهم [، أو قد أكد مدير ادارة التوجيه المعنوي في الوزارة انه تم استقبال جميع المراجعين و استلام طلباتهم لدراستها و الرد عليها و أكد ان ابواب الوزارة دائما مفتوحة امام المواطنين لتقديم الشكاوى و الطلبات الخطية

من الواضح ان هناك فعلا بعض المدسوسين ليس فقط بين صفوف المراجعين و لكن ايضا بين صفوف الاعلاميين الذين ظنّوا انهم بيعت التراكيبات اللغوية و الفوتوغرافية سيحصدون سبقا صحفيا تجعلهم يتصدرون الصفحات الاولى ، لكن المضحك ان العنوان لم يكن مطابقا للصورة و الفيديو من (ب ب سي) التي تحدثت عن مظاهرات ضد النظام و ترفقها بفيديو مؤيدا للنظام مما يجعلنا نشك في كل صورة او تسجيل فهم يفبركون الصورة كما تتماشى مع مصالحهم فلا تستغرب عزيزي القارئ ان تجد صورة [لها أكثر من عنوان [و [تستغل في اكثر من موقع بشكل يبعث على التناقض

في تسجيل على الموبايل اظهرت بعض التسجيلات عشرات من المواطنين و هم يرددون شعارات وطنية و لم تتطرق للنظام او الدعوة لاسقاطه بل بالاصلاح لكن البعض حاول استغلالها بشكل سيئ (من خلال ادخال بعض الاحاديث على التسجيل بطريقة ساذجة) [مع [اننا جميعا مؤمنين [بان [مسيرة الاصلاح ما زالت طويلة و [انها تسير ببطء و لكن بخطى ثابتة [، أم الفساد و محاربته [فهي من اوليات النظام و لكن علينا ان لا ننسى بان هذه الآفات تعاني منها معظم الدول الاكثر ديمقراطية و شفافية في العالم [لان الانظمة تقوم على اشخاص و هم بالنهاية ليسوا ملائكة

ثم ان بعض الحراك المبنيّ صحيّ جداً في السياسة و لكن حين يكون هذا الحراك ذابحاً و يصب في المصلحة الوطنية و لا يعمل وفق اجندات خارجية مهما كان مصدرها كما ان السلطات السورية (و وفق التسجيلات العفوية و الملفقة) لم تلجأ الى العنف و تركتهم يعبرون عن رأيهم طالما انها بقيت سلمية و تدعو باصلاحات دعا اليها النظام بذاته